

محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي للدورة العادية الثالثة المنعقدة بتاريخ 16 أوت 2019

انعقدت اليوم الجمعة الموافق لـ 16 أوت 2019 وعلى الساعة العاشرة صباحا بمقر بلدية الشابة الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي للدورة العادية الثالثة لسنة 2019 برئاسة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي وبحضور أعضاء المجلس البلدي.

وقد حضر عن الإدارة البلدية السيدة مدينة الوج الكاتب العام للبلدية والسيد عبد الستار الهذيلي رئيس مصلحة التراخيص والنزاعات والملك البلدي وجمع من المواطنين ومكونات المجتمع المدني.

افتتح الجلسة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي مرحبا بالحضور مشيرا إلى أن المجلس البلدي حريص كل الحرص على متابعة مشاغل المواطنين وبيد كل ما في وسعه لمعالجتها رغم النقائص والعراقيل التي تعترض العمل البلدي ومنها :

- زيادة في حجم الخدمات المقدمة من طرف البلدية نتيجة إتساع رقعة البلدية التي أصبحت تضم منطقتي الغضابنة والخمارة مع زيادة في عدد سكانها بحوالي 6000 نسمة.

- عدم تسلم البلدية لأي مساعدة مالية إضافية لمجابهة المصاريف الناتجة عن تقديم خدمات بالمناطق الجديدة المحالة لها.

- نقص كبير في عديد العملة بعد أن تمت إحالة 8 منهم على التقاعد خلال السنة الأخيرة ولم يتم تعويضهم إلى حد الآن.

- تم التعاقد مع أحد الخواص لتوفير فريق كنس ورفع الفضلات بداية من أوائل جويلية لكنه أخل بتعهداته بعدم المباشرة.

- توافد عدد جدا من المصطافين خلال الفترة الصيفية على طول شواطئ المنطقة البلدية ساهم في تفاقم الوضع.

وفي المقابل لابد من الإشارة إلى وجود بوادر تحسن في المردود على المدى القصير بعد استكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بانتداب عملة نظافة وبالإستلام القريب للآليات كالمشاحنة الضاغطة والمعدات والمواد اللازمة لتسيير العمل في أحسن الظروف .

أما على المدى المتوسط فستساهم برامج التنمية المندمجة وتهذيب الأحياء الشعبية، التي سيتم إنجازها خلال السنتين القادمتين باعتمادات تفوق 16 مليون دينار، في تحسين ملحوظ لحالة البنية التحتية وخاصة منها الطرقات وشبكة التنوير العمومي .

على المدى البعيد لا بد من التفكير في إيجاد حلول للترفيه في موارد البلدية وذلك

بالإستثمار في برامج ذات مردودية مالية على غرار المشروع الطموح لمحطة النقل البري بالعقار المعروف بـ"الفسقية"، الذي سيتم الشروع فيه قبل نهاية السنة الجارية والذي من المتوجه أن يتكون من محطة لسيارات الأجرة بالطابق الأرضي وقاعة أفراح أو مؤتمرات بالطابق الأول يعلوه طابقين آخرين لمكاتب أو شقق للكراء.

اثر ذلك أحييت الكلمة إلى المواطنين للإدلاء بإقتراحاتهم والتي كانت كالتالي :

*عبد الرزاق الجربي :

أشار في بداية تدخله إلى أنه يتوجه بالنقد للمجلس البلدي وليس لأشخاص معينين ثم تساءل عن مآل القرارات التي تم اتخاذها خلال دورات المجلس البلدي السابق وهي منع الإنتصاب الفوضوي، نقلة السوق الأسبوعية، نقطة بيع الأضاحي بالفسقية، تنظيم الإنتصاب بالشاطئ.

وفي رده عن هذا التساءل أشار السيد رئيس البلدية أنه يتقبل بصدور ربح كل الإنتقادات الموجهة للمجلس البلدي مشيرا في نفس السياق أن تنفيذ القرارات البلدية من مشمولات الشرطة البلدية لكننا لم نجد تجاوب من طرفها وتم اعلام سلطة الإشراف بهذا الموضوع، وهنا تدخل السيد عبد الجليل بن علي رئيس لجنة الصحة والنظافة حيث أشار إلى أن الوضع البيئي بالمدينة ليس بكارثي لكنه يتطلب المزيد من العمل كما أشار إلى النقص الحاصل في معدات النظافة وفي العمل وهنا توجه بتحية للجمعيات والمنظمات على معاضدتها للعمل البلدي كما وجه دعوة لتوحيد كل الجهود والصفوف لإنجاح الحكم المحلي.

*سنية بوهجة :

أشارت في تدخلها إلى أن قرارات رئيس المجلس البلدي منفردة دون الرجوع إلى المجلس كما تساءلت عن الوعود الإنتخابية كذلك ظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف من طرف أصحاب المقاهي ووضعية المقبرة البلدية.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية أن جميع القرارات نابعة من مداولات المجلس البلدي والدليل على ذلك الإجتماعات الإستثنائية للمجلس البلدي بوتيرة اجتماع كل شهر لأخذ القرارات الجماعية والمصادقة عليها من طرف الجميع.

أما فيما يتعلق بالإستغلال المفرط للرصيف فقد تم القيام بجرد كامل لجميع المقاهي لتنظيم عملية الإستغلال حسب التراتيب الجاري بها العمل واستخلاص المعاليم الموظفة على ذلك.

*ناجي المكشر :

توجه بدعوة إلى خدمة البلاد لا لمصلحة أشخاص كذلك أشار إلى وجود فواضل أشجار بحديقة سيدي مرزوق.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية أن الخدمات البلدية موجهة إلى جميع المواطنين دون تمييز وليس لأشخاص معينة. أما فيما يتعلق بفواضل الأشجار الموجودة بحديقة سيدي مرزوق فهي من جراء تدخل من طرف أحد الخواص المتطوعين وسيتم رفعها في الإبان.

***منجي المرعوي :**

أشار في تدخله إلى الوضعية السيئة للطرق حفر، تكسيرات وغيرها كذلك ضرورة تنظيم عملية انتصاب الأكشاك بالشطىء وتركيز وحدات صحية به.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية أن هناك برنامج معد من طرف لجنة الأشغال لصيانة الطرق حالة بحالة وحسب الأولويات كما سيتم تنظيم عملية الإنتصاب بالشطىء والتفكير في احداث وحدات صحية.

***منصف زرود :**

تساءل في تدخله عن مآل الدائرة البلدية بالغضابنة وضرورة التدخل ببعض الطرق بهذه المنطقة .

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية انه تم رصد اعتماد بقيمة 50 أ.د لفائدة الدائرة البلدية بالغضابنة ونحن بصدد البحث عن قطعة أرض للغرض المذكور وسيتم تفعيل الدائرة حال إتمام الإجراءات القانونية. كما سيتم التدخل بالطرق بكل من الخمارة والغضابنة ضمن برنامج تهذيب الأحياء بهما بكلفة جمالية تقدر ب 2875 أ.د.

***ناصر بن محمود :**

تساءل في تدخله عن مآل مثال التهيئة العمرانية بالغضابنة والخمارة. وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية انه تم عقد جلسة إستثنائية للمجلس البلدي في الخصوص بحضور الأطراف المعنية وتم الإتفاق على تكليف المهندس المسؤول عن إنجاز هذا المثال بمواصلة استكمال الإجراءات الخاصة بذلك.

***أكرم المكشِر :**

أشار في تدخله إلى النقص الحاصل في التنوير العمومي كما تساءل عن مآل توسعة شارع بورقيبة واقتناء الشاحنة الضاغطة والإستغلال المفرط للأرصدة.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية إلى أنه سيتم التدخل في مجال التنوير عند اقتناء القطع واللوازم الكهربائية، أما فيما يتعلق بتوسعة شارع الحبيب بورقيبة فهي من مشمولات وزارة التجهيز كما سيتم خلال هذه الأيام القليلة الحصول على الشاحنة الضاغطة الخاصة برفع الفواضل المنزلية.

*سيد حريز :

أشار في تدخله إلى إمكانية تخصيص عون يتولى تنظيف وكنس الطرقات كذلك ضرورة تنظيف حاويات الفضلات المنزلية وإمكانية إبرام توأمة مع بلديات مجاورة. وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية إلى أنه هناك عاملين يقومان بالكنس اليومي وتنظيف حواشي الطرقات، كما ستتولى البلدية إعطاء الإذن لمصلحة النظافة للقيام بعملية تنظيف الحاويات كذلك هناك سعي لإبرام علاقات توأمة مع بلديات أخرى .

*ألفة عباس :

توجهت في تدخلها إلى مواطني مدينة الشابة إلى ضرورة التحابب والتآزر خدمة لمصلحة البلاد، كذلك الإتصال بالمواطن لتوعيته لأداء واجبه الجبائي لتنمية الموارد البلدية.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية إلى أنه تم إعداد اعلامات خاصة بالأداء البلدي ونحن الآن بصدد توزيعها على متساكني المنطقة البلدية، كذلك المجلس البلدي يوجه دعوة إلى جميع الأطراف إلى العمل بما فيه مصلحة مدينة الشابة.

*فريد البعطي :

أشار في تدخله إلى ضرورة معالجة الوضع البيئي بالمدينة والحد من الإستغلال المفرط للأرصفة وهي حالة قديمة ومتواصلة وهي تتطلب تدخل فوري للقضاء على هذه الظاهرة كما تساءل عن الإستقالات في صلب المجلس البلدي والإرتباك في تنفيذ قرارات البلدية وهنا توجه بدعوة إلى اللجنة والتجانس بين أعضاء المجلس البلدي.

وفي رده عن هذا التدخل أفاد السيد رئيس البلدية أن الوضع البيئي يتطلب التدخل العاجل وذلك بتظافر جميع الجهود وبمساندة مكونات المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات مشيراً إلى أن المردود لا يرتقي إلى تطلعات المواطن لكن هناك مجهود مبذول للنهوض بالعمل البلدي خاصة في مجال النظافة .

وفيما يتعلق بالإستغلال المفرط للأرصفة فقد تم إعداد قرارات في الغرض تبين كيفية الإستغلال حسب التراتيب الجاري بها العمل، كما أشار السيد رئيس البلدية أن التجاذبات موجودة داخل المجلس البلدي وهي ظاهرة صحية شريطة أن تكون بناءة لا تؤثر على مردودية العمل البلدي.

وبعد الإستماع إلى مختلف التدخلات ومشاعل المواطنين اختتم الجلسة السيد حسين النصري رئيس بلدية الشابة متقدماً بالشكر للسادة الحضور على المساهمة الفعالة في إثراء الحوار وأكد حرص المجلس البلدي على التضامن والتماسك الذي يؤدي إلى إضفاء المزيد من الفاعلية والجدوى على العمل البلدي بالتعاون مع مكونات المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات الموجودة بمدينة الشابة في ظل تجربة جديدة في اللامركزية والتأسيس للسلطة المحلية.

ورفعت الجلسة في ساعتها وتاريخها.

الشابة في، 2 أوت 2019

رئيس البلدية

